بسم الله الرحمن الرحيم

The Army Of Islam

جيش الإسلام

الأحد ١٤٢٧/١١/٦هـ
٢٠٠٦/١١/٢٦م

الحمد لله معز المؤمنين ومذلّ المشركين ، الحمد لله وحده ، نصر عباده ، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده ، الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين ، نبي الرحمة و الملحمة ، المبعوث بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ، أطلّت علينا رؤوس السياسة اللاشرعية اليوم بإعلان جديد عن هدنة مع بني يهود فنقول والله الموفق :

- إن العدو اليهودي ليس عدواً مستقراً في بلاده الأصلية محارباً من الخارج حتى يجوز الصلح معه ، بل هو عدو صائلٌ مفسد للدين والدنيا فينطبق عليه قول شيخ الإسلام ابن تيمية : " والعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط، بل يدفع بحسب الإمكان، وقد نص على ذلك العلماء أصحابنا وغيرهم" (الاختيارات الفقهية ص٣٠٩)

- إنّ كلمة "التهدئة" لفظ رديف للهدنة فلا فرق بينهما ، إنما قالها أصحابها احتيالاً على الموقف الشرعي من الهدنة ، كما لو سمينا الخمر بغير اسمه لا يلغي الحكم بحرمته، ومعنى الهدنة في الاصطلاح : "أن يعقد الإمام أو نائبه عقدا على ترك القتال مدة، ويسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة" (الإنصاف للمرداوي (٢١١/٤) المغني لابن قدامة) إذا لا فرق بين الهدنة والتهدئة التي اتفق عليها البعض مع اليهود.

- لم نسمع عن تحديد مدة هذه الهدنة ، بل إن الدلائل تشير على أن هناك اتفاقات من تحت الطاولة تقضي باستئناف عملية السلام البائدة وفك الحصار عن السلطة الحالية ، وهذا لا يخفى على من عنده أقل العلم الموقف الشرعي منه.

- أن من قام بهذه الهدنة على فرض أنها جائزة شرعاً لا يملك أن يلزم أحداً غير جماعته بها.

لذلك فأننا في جيش الإسلام لا التزام لنا بهذه الهدنة بل لا نعترف بوجودها أصلاً ، ونحذر أياً من كان بأن يقف بيننا وبين قتال اليهود .

"والله غَالِب على أمرِهِ ولكِن أكثَر الناس لَا يعلمونَ"

جيش الإسلام